OPEN ACCESS
Proceeding of International Conference on Islamic Studies
Vol. 7 No. 1 (2025)
ISSN: 2621-5640 (p), 2621-0495 (e)
https://proceedingincisst.arraayah.ac.id/

The Da'wah Activities of Tazkiyah Community to Enhance Religious Awareness in the Soreang Area, Bandung

الأنشطة جمعية تزكية الدعوية لتنمية الوعي الديني في في منطقة سورينغ باندونغ

Mushab izzamuddin[1],Nuradi[2],hariyanto[3]
[123] Sekolah Tinggi Ilmu Bahasa Arab Ar Raayah,sukabumi,indonesia
E-Mail: haqonizam@gmail.com[1] ; nur.adi@arraayah.ac.id[2]hariyanto@arraayah.ac.id[3]

Submission: 17-05-2025	*Revised: 24-05-2025*	*Accepted: 20-02-2025*	*Published: 28-07-2025*

Abstract

This research aims to analyze the impact of the da'wah and social activities carried out by the Tazkiyah Community in the Bandung area in enhancing religious awareness among the community. The background of this research stems from the importance of the role of local Islamic institutions in addressing the challenges of contemporary da'wah. Using a qualitative descriptive approach, data was collected through observation, interviews, and documentation. The findings reveal that programs such as Qur'an recitation improvement (tahsin), weekly Islamic studies, Tazkiyah Takaful, and Tazkiyah Humanity significantly contribute to strengthening the emotional, cognitive, and behavioral dimensions of religious life among participants. Participants reported an increased spiritual connection to the Qur'an, better understanding of social obligations such, and noticeable behavioral changes such as greater involvement in charitable acts. This study shows that a da'wah approach combining religious education with social service is essential, as it helps communities become more devout, compassionate, cooperative, and spiritually and socially self-reliant. It is expected that the results of this research will serve as a valuable reference for da'wah institutions in designing programs that meet the needs of the ummah in the modern era.

Keywords: Tazkiyah Community, community da'wah, religious awareness.

Abstrak

Penelitian ini bertujuan untuk menganalisis dampak dari aktivitas dakwah yang dilakukan oleh komunitasTazkiyah di wilayah Bandung dalam meningkatkan kesadaran keagamaan masyarakat. Latar belakang penelitian ini didasarkan pada pentingnya peran lembaga-lembaga Islam lokal dalam menghadapi tantangan dakwah kontemporer. Melalui pendekatan deskriptif kualitatif, data dikumpulkan melalui observasi, wawancara, dan dokumentasi. Hasil penelitian menunjukkan bahwa program seperti tahsin Al-Qur'an, kajian mingguan, Tazkiyah Takaful, dan Tazkiyah Humanity berkontribusi besar dalam memperkuat aspek emosional, kognitif, dan perilaku keagamaan para peserta. Para peserta merasakan peningkatan keterikatan spiritual terhadap Al-Qur'an, pemahaman yang lebih baik tentang kewajiban sosial, serta perubahan nyata dalam perilaku mereka, seperti partisipasi aktif dalam kegiatan amal. Penelitian ini menunjukkan

© 2025 by the authors; This is an Open Access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution- ShareAlike 4.0 International License. (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/), which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited.

bahwa pendekatan dakwah yang dilakukan dengan pendidikan agama sangat penting, karena membantu masyarakat menjadi lebih religius, penuh kasih sayang, kolaboratif, dan mandiri dalam aspek spiritual dan sosial. Diharapkan hasil penelitian ini menjadi referensi yang bermanfaat bagi lembaga dakwah dalam merancang program yang relevan dengan kebutuhan umat di era modern.

Kata kunci: komunitas Tazkiyah, dakwah komunitas, kesadaran beragama.

ملخص البحث

هدف هذا البحث إلى تحليل أثر الأنشطة الدعوية والاجتماعية التي تقوم بها جمعية تزكية في منطقة باندونغ في تنمية الوعي الديني لدى المجتمع جاءت خلفية هذا البحث من أهمية دور الجمعية الإسلامية المحلية في مواجهة تحديات الدعوة المعاصرة ومن خلال المنهج الوصفي النوعي، جمعت البيانات باستخدام الملاحظة والمقابلات والتوثيق. أظهرت نتائج البحث أن برامج مثل تحصين القرآن الكريم، الدروس الأسبوعية، تزكية تكافل، وتزكية *humanity* تسهم بشكل كبير في تقوية الجوانب العاطفية والمعرفية والسلوكية الدينية لدى المشاركين فقد شعر المشاركون بزيادة في الارتباط الروحي بالقرآن الكريم، وفهم أفضل للواجبات الاجتماعية مثل العمل الجماعي، وتغير واضح في سلوكهم من حيث المشاركة في الأعمال الخيرية ويبين هذا البحث أن المنهج الدعوي الذي يجمع بين التعليم الديني والخدمة الاجتماعية يعد ضروريا، لأنه يساعد المجتمع على أن يكون أكثر التزاما دينيا، وأكثر عطفا وتعاونا، وأشدّ اعتمادا على النفس في الجوانب الروحية والاجتماعية ويوقع أن تصبح نتائج هذا البحث مرجعًا مفيدًا للمؤسسات الدعوية في تصميم برامج تتوافق مع احتياجات الأمة في العصر الحديث.

الكلمات المفتاحية: جمعية تزكية (١)، الدعوة الجمعية (٢)، الوعي الديني(٣)

المقدمة

الدعوة الإسلامية ليس حركة تلقائية (Ratnasari 2022) وهي إحدى الواجبات في الدين الإسلامي التي تهدف إلى نشر تعاليم الدين ودعوة الأمة إلى طريق الحق، الدعوة هي جهد أو فعل باستخدام اللسان أو الكتابة أو بطرق أخرى لحث الآخرين على الإيمان والطاعة لله وفقا لخط العقيدة والشريعة والأخلاق(Anwar and Firdaus 2023) تهدف هذه الدعوة إلى تطبيق مبدأ **الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر**، أي الدعوة إلى الخير ومنع الشر هذا المبدأ جزء من تعاليم الإسلام التي تؤكد على أهمية الإصلاح الأخلاقي والاجتماعي في وسط المجتمع(Roki 2019) كما قال الله سبحانه وتعالى{وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى ٱلْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ ۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ

ٱلْمُفْلِحُو}(سورة آل عمران الآية ١٠٤).

تحقق الدعوة بالبرامج والأنشطة كما طبقه رسول ﷺ في زمانه وتنقسم أنشطة الدعوة في زمن رسول ﷺ إلى فترتين رئيسيتين: مكة والمدينة (Mustafa)أما الأنشطة الدعوية في هذا العصر المعاصر، فإنها تتطلب تطويرا مستمرا سواء من حيث المنهج أو الأسلوب أو الوسائل المستخدمة ولم تعد الدعوة اليوم كافية إذا اقتصرت على الجهود الفردية أو ضمن نطاق محدود، بل لا بد من إدارتها بشكل جماعي من خلال إطار منظم قادر على الوصول إلى شرائح واسعة من المجتمع بطريقة فعالة ومنسقة.(Fahrurrozi 2017) إحدى الصور العملية لتطوير الدعوة في العصر الحديث هي من خلال تأسيس الجمعيات الدعوية فهذه الجمعيات تعمل كإطار جماعي يستطيع الوصول إلى المجتمع بشكل واسع ومنظم، مع وجود تماسك قوي بين أعضائها، إن أسلوب الدعوة من خلال الجمعية يتيح تقديم تعاليم الإسلام بطريقة أكثر توجيها، وبما يتناسب مع خصائص الفئة المستهدفة، مما يجعل الدعوة أكثر فاعلية وملاءمة للواقع(Saepudin and Habibah 2021)

اختار الباحث هذا الموضوع نظرا لأهمية الدعوة في الحفاظ على الهوية الدينية وتعزيز الوعي الإسلامي، خاصة في المجتمعات التي تواجه تراجعا في الفهم الديني أو انتشار المفاهيم الخاطئة تعد جمعية تزكية في منطقة سورينغ بمدينة باندونغ نموذجا عمليا لجمعية دعوية ناجحة،تجمع بين الجوانب التعليمية والدعوية والاجتماعية، حيث تقدم برامج دينية متنوعة مثل تهدف إلى تعميق فهم القرآن من حيث القراءة والتدبر(Selvia 2021) ودروس التفسير تهدف إلى تعميق فهم القرآن من حيث القراءة والتدبر (Trisna)، بالإضافة إلى أنشطة اجتماعية وخيرية تهدف إلى دعم المجتمع المحلي تسعى الجمعية من خلال هذه الأنشطة إلى بناء وعي ديني لدى الأفراد وتعزيز الالتزام بالقيم الإسلامية، كما تعمل على توسيع دائرة تأثيرها بين مختلف شرائح المجتمع، بغض النظر عن خلفياتهم الاجتماعية أو الاقتصادية. لذلك، يُعتبر هذا الموضوع جديرا بالدراسة لفهم طبيعة عمل الجمعية، ، مما يساهم في تطوير العمل الدعوي بشكل عام.

في سبيل توسيع الرؤية العلمية حول الموضوع، قام الباحث بمراجعة عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة، تظهر الدراسات السابقة تنوعا في الأساليب المتبعة في النشاطات الدعوية. فقد سلطت دراسة (Octa 2017)تحت عنوان نشاط الدعوة لمؤسسة خديجة وتأثيرها على ممارسة عبادة الصلاة للمكفوفين في منطقة كيساران الشرقية الضوء على دور مؤسسة خديجة في تحسين جودة أداء الصلاة لدى المكفوفين من خلال وسائل تعليمية تتناسب مع احتياجاتهم الخاصة وأظهرت دراسة (Arifindia 2021) تحت عنوان نشاطات الدعوة لمسجد أغونغ أصول الدين في

توعية موظفي شركة شيفرون إندونيسيا فرع مانداو أن مسجد أغونغ أصول الدين يقوم بتوعية موظفي الشركات باستخدام عناصر الدعوة بشكل منهجي، وتشمل: الداعي، المدعو، المادة، الوسيلة، الطريقة، والأثر. بينما عرضت دراسة (Kamila 2024) تحت العنوان نشاطات الدعوة الإقناعية لجميعة ساتو راسا كمنهج للتقرب إلى الله للشباب في مدينة باندونغ أسلوبا إقناعيا وتواصلا أسريا اعتمدته **جمعية ساتو راسا** في دعوة الشباب بمدينة باندونغ، باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي واستراتيجيات تواصل تفاعلية.وعلى خلاف هذه المقاربات، تركز **جمعية تزكية** على الطرق التقليدية في الدعوة مثل المحاضرات والدروس الدينية والأنشطة الاجتماعية الدينية التي تمارس داخل المجتمع المحلي، خصوصا في منطقة سورينغ ويتميز هذا النهج بشموليته من الناحية الاجتماعية، وإن لم يعتمد بعد على الوسائط الحديثة أو استراتيجيات الاتصال المعاصرة كما تفعل بعض الجمعيات الأخرى.

تبرز أهمية هذا البحث من خلال ما يقدمه من إسهام علمي في مجال الدعوة الإسلامية، وذلك عبر التوثيق والتحليل الميداني لتجربة جميعة تزكية كنموذج لجمعية دعوية تعمل في المجتمع يشمل البحث دراسة لأنشطة الجميعة المختلفة مثل البرامج التعليمية والدينية والاجتماعية، وتحليل آليات تفاعلها مع المجتمع المحلي واستجابتها لاحتياجاته.ويهدف البحث أيضا إلى قياس أثر هذه الأنشطة في تعزيز الالتزام الديني لدى الأفراد، سواء في العبادات أو السلوك أو الوعي العام، مما يتيح تقييم فاعلية الجهود الدعوية وأثرها الواقعي في المجتمع

يسعى هذا البحث إلى تحقيق هدف رئيسي، وهو **معرفة أشكال أنشطة الدعوة التي تقوم بها جمعية تزكية لتنمية الوعي الديني في منطقة سورينغ**، وذلك من خلال تحليل نوعية البرامج، مضمون الرسالة الدعوية، ووسائل إيصالها إلى أفراد المجتمع كما يرجى من هذا البحث أن يكون ذا فائدة نظرية في إثراء الدراسات المتعلقة بالعمل الدعوي المحلي، وفائدة تطبيقية للجمعيات والمؤسسات الإسلامية التي تسعى إلى تطوير أنشطتها بما يتماشى مع احتياجات العصر ومن المتوقع أن تسهم نتائج هذا البحث في دعم جهود الدعوة الإسلامية على المستوى المجتمعي، وتعزيز التماسك الديني والثقافي في ظل التحديات المعاصرة

منهج البحث

أجري هذا البحث ميدانيا في جمعية تزكية الواقعة في منطقة سورينغ، باندونغ، إندونيسيا، استخدم الباحث المنهج الوصفي الميداني، الذي يهتم بوصف الظواهر وتحليلها كما تحدث في الواقع، مع الاعتماد على مدخل البحث النوعي لفهم السياق والمعاني الذاتية من خلال التفاعل المباشر مع البيئة المدروسة، دون استخدام التحليل الكمي الإحصائي وجمعت البيانات من مصادر أولية وثانوية؛ شملت المصادر الأولية المقابلات الشخصية مع قيادات

الجمعية، ومنسقي البرامج، وبعض المستفيدين، بالإضافة إلى الملاحظة المباشرة للأنشطة الدعوية والتعليمية التي تنفذها الجمعية. أما المصادر الثانوية، فتضمنت كتبًا في مجال الدعوة، تقارير الجمعية، وثائق تنظيمية، ومقالات علمية ذات صلة بالموضوع(Sugiono 2016).

جمعت البيانات من خلال أدوات متنوعة، شملت المقابلات الشخصية، والملاحظة المباشرة، إضافة إلى الوثائق والعدد في المقابالة ٨ أشخاص، أما الملاحظة، فقد تضمنت حضور الباحث للأنشطة الميدانية كالدروس، والبرامج الاجتماعية، حيث تم تدوين الملاحظات حول التفاعل المجتمعي ومدى استفادة الجمهور من هذه الأنشطة بالإضافة إلى ذلك، استعان الباحث بالوثائق الرسمية والمصادر الكتابية مثل التقارير، والمطبوعات الدعوية، ومحتوى وسائل التواصل الاجتماعي.(Sugiono 2016).

تمت معالجة البيانات باستخدام منهج تحليل البيانات النوعي بحسب ما ذكره (Milles and Huberman 1992) والذي يمر بثلاث مراحل رئيسة.وفق ثلاث مراحل رئيسية بدأت المرحلة الأولى بتمحيص البيانات، حيث قام الباحث بفرز وتلخيص المعلومات التي جمعت من الميدان، مع التركيز على العناصر الجوهرية ثم عرضت البيانات في شكل منظم باستخدام الجداول، والمخططات البيانية، والتقارير النصية لتوضيح النتائج أخيرا، استخلصت الاستنتاجات من خلال البحث عن الأنماط والعلاقات بين الأنشطة الدعوية ومستوى الوعي الديني، مما ساعد في تحديد أثر هذه الأنشطة في المجتمع وتقديم توصيات لتحسين الأداء المستقبلي.

النتائج والمناقشة

أ مفهوم الأنشطة الدعوية للجمعية

هي الأنشطة والبرامج التي تهدف إلى نشر الإسلام، وتعزيز الوعي الديني، وتقوية الإيمان في أوساط أفراد المجتمع. ويتم تنفيذ ذلك من خلال إقامة الدروس والمحاضرات الدينية، وتنظيم حملات التوعية الإسلامية، وتوزيع المواد الدعوية، بالإضافة إلى المبادرات الاجتماعية والإنسانية.وتشمل هذه الأنشطة أيضًا تمكين المجتمع من خلال التعليم، والمساعدات الاجتماعية، ودمج الثقافة والفنون في العمل الدعوي، كما هو الحال في أنشطة جمعية حفاظ القرآن الميزان (JQH Al-Mizan) وشباب جمعية برسيس(Persis) (Muzaqi, 2023) بشكل عام، تعد الدعوة الجمعية جزءا مهما من الدينامية الاجتماعية في المجتمع الإسلامي المعاصر. فهي لا تقتصر على نشر التعاليم الدينية فحسب، بل تعتبر وسيلة لتمكين الأمة في مختلف مجالات الحياة

ب مفهوم تنمية الوعي الديني

تنمية الوعي الديني تعني تعزيز فهم الإنسان لدينه وتعميق إدراكه لمبادئه وتعاليمه ولا يقتصر الأمر على المعرفة السطحية مثل حفظ النصوص أو أداء العبادات الشكلية، بل يشمل الفهم الواعي والمتوازن للقيم الدينية، والأحكام الشرعية، والمقاصد الإلهية.وكما ذكرت (Hasanah and Huriyah 2022)، فإن الوعي الديني ينبغي أن يتطور من الجانب الرمزي إلى الجانب المعنوي، أي من أداء الطقوس إلى جوهر القيم الأخلاقية والروحية. وهذه العملية مستمرة، وتهدف إلى غرس الإيمان في القلب، وتصحيح المفاهيم الخاطئة، وتعزيز الارتباط بالتعاليم الدينية بطريقة تتماشى مع تطورات العصر (Nurmasari, 2012)

قال(Hasan Musa) في كتابه وعي الدين، فإن إدراك قضايا الدين وفهم مسائله يوجه المتدين نحو جوهر الدين وغاياته الحقيقية التي تعبر عنها النصوص والتشريعات هذا الوعي يعمق في نفس الإنسان مركزية تلك الأهداف، ويجعلها منطلقا لتوجهاته وممارساته في الحياة أما إذا غاب الوعي أو ضعف، فإن التدين يتحول إلى مظهر خارجي لا روح فيه، خالٍ من الفهم والمعنى الحقيقي يشمل الوعي الديني جوانب عاطفية (وجدانية)، معرفية، وحركية

ت الأنشطة جمعية تزكية الدعوية لتنمية الوعي الديني في منطقة سورينغ باندونغ

أظهرت نتائج هذا البحث أن الأنشطة الدعوية التي تنظمها جمعية تزكية في منطقة باندونغ تلعب دورا محوريا في تنمية الوعي الديني لدى أفراد المجتمع، من خلال جهود منظمة وبرامج متنوعة تأخذ بعين الاعتبار حاجات المجتمع المختلفة ومستويات الفهم الديني المتفاوتة بين الأفراد تتميز هذه الأنشطة بشمولها وتنوعها، حيث تجمع بين الجانب النظري والتطبيقي، وتستهدف كافة الفئات العمرية والاجتماعية، بما في ذلك الأطفال، الأمهات، الشباب، وكبار السن، مما يجعل أثرها أكثر اتساعا وتأثيرا في الواقع المجتمعي

وقد برز هذا الدور بشكل خاص في ظل تراجع المعرفة الدينية لدى بعض الفئات، وغياب فرص التعليم الديني المنتظم، مما دفع جمعية تزكية إلى تصميم برامج دعوية تعتمد على أسلوبين متكاملين :**الدعوة باللسان والدعوة بالحال** (Dudin 2025).

١. **الدعوة باللسان**

هي الدعوة باللسان هي تبليغ المعلومات أو رسالة الدعوة عن طريق الكلام (مثل الخطابة أو التواصل المباشر بين الداعي والمدعو) تمتلك الدعوة باللسان عدة وسائل، مثل :**الخطبة، والمحاضرة، والخطاب**(Musyarrofah) تركز الدعوة باللسان التي تقوم بها جمعية تزكية على تبليغ تعاليم الإسلام بشكل مباشر

من خلال مختلف الأنشطة الدينية ذات الطابع التعليمي والتفاعلي. ومن بين أشكال الدعوة باللسان التي يقوم بها هذه لجمعية ما يلي:

أ) تحسين القرآن الكريم

تعد جمعية تزكية منظمة دعوية تحمل رسالة تمكين الأمة روحيا من خلال تعلم القرآن الكريم بطريقة تكتمل فيها العناصر تركز برامجها الرئيسية لا على تصحيح الجانب الفني للتلاوة مثل مخارج الحروف أو التجويد فقط، ولكن أيضا على بناء الوعي الديني من خلال فهم وتجسيد محتوى القرآن وتتسق هذه المبادرة مع دراسة (Ansori2025)التي خلصت إلى أن التلاوة المصحوبة بالفهم العميق تساعد على تغيير المواقف الدينية على المستوى الأسري، خاصة في تشكيل عادات العبادة المستمرة لدى الأمهات والأطفال.

ومن برامج الجمعية المتميزة هو برنامج التحسين، وهو نموذج تدريب القرآن المتكاملة الذي يركز على منهج شامل من تصحيح القراءة وتعزيز المعنى إلى دمج القيم التربوية في الحياة اليومية ويستخدم البرنامج منهج *ILQ* (اندونيسيا ليرنينغ قرآن)، الذي يركز على الوظيفة في فهم أُسس التجويد، ويوافق عمر وخلفية المشاركين. ويتناسب ذلك مع إطار التعلم المبني على التلقين والتقليد الذي قدمه (Hanafi 2019)، حيث أثبتت الدراسات أن اتباع نهج التحسين المتدرج يحسن جودة التفاعل الروحي للمشاركين مع القرآن، وفي نفس الوقت يغرس معنى القيم القرآنية في الحياة الاجتماعية.

وبناء على تقييم ميداني قامت به الجمعية، أظهر المشاركون في البرنامج التحسيني تحسنا ملحوظا في مهارات قراءة القرآن، وخاصة في نطق الحروف الهجائية التي كانوا يخطئون فيها سابقا ولم يكن هذا التحسين فقط يؤثر على الجانب الفني، بل أيضا يقوي ثقة النفس لديهم في العبادة وتدعم هذه النتائج دراسة(Sumiasi 2024) التي تبين أن القدرة على قراءة القرآن بشكل جيد، بما في ذلك المهارة في التجويد والنطق، تساهم بشكل مباشر في تعزيز الجودة الروحية والخشوع في الصلاة.

برنامج تحسين القرآن الكريم لا يقتصر فقط على تحسين مهارات القراءة والتجويد، بل يُسهم أيضا في بناء الشخصية، وتعزيز العلاقة بالدين الإسلامي، وزيادة الذكاء الروحي فالشخص الذي يداوم على التحسين سيكون من السهل عليه أن يشعر بالسلام، وطمأنينة النفس، والقرب من الله سبحانه وتعالى بل يمتد تأثيره إلى تنمية الوعي الديني لدى المشاركين في مختلف الجوانب(Abdullah 2022)، ويشمل الوعي الديني عدة جوانب رئيسية، وهي **الجوانب العاطفية (الوجدانية)، المعرفية، والحركية.**

١) **الجانب العاطفي (الوجداني)**

لقد ساهم برنامج التلاوة هذا بشكلٍ واضح في تقوية الارتباط العاطفي للمشاركين بالقرآن الكريم فبعد أن كانت التلاوة تُعتبر عادة موسمية، أصبحت الآن عادة يومية تجلب السكينة والطمأنينة للنفس. وقد صرّح بعض المشاركين بأنهم بدأوا يتلون القرآن بشعور من المحبة والاشتياق. وقد أشار إلى هذه الظاهرة أيضا بحث رابعة في برنامج مغرب التلاوة، حيث بيّن أثره في تحقيق السكينة الداخلية وزيادة الخشوع في الصلاة.(Robiah 2024)

٢) **الجانب المعرفي**

لا تعتبر التلاوة مجرد مهارة فنية في القراءة، بل تعد بابا لفهم مضامين القرآن الكريم إن تحسين القدرة على التلاوة يساعد المشاركين على التأمل في معاني الآيات وربطها بواقع الحياة وقد عززت دراسة صمد هذا المفهوم، حيث أوضحت أن التعليم الشامل للقرآن الكريم يسهم في إثراء التجربة الدينية وتعزيز الوعي الديني لدى المشاركين(Shamad 2021).

٣) **الجانب الحركي**

تجلّت نتائج هذا البرنامج أيضًا في الجانب السلوكي الديني للمشاركين، مثل الانتظام في الصلاة، وتحسن الأخلاق، والحماس في أعمال الخير وتتماشى هذه التغيرات مع ما توصل إليه زمان حيث أشاروا إلى أن برنامج سوروقان التلاوة يلعب دورًا مهمًا في تحويل التلاوة إلى أفعال ملموسة داخل الأسرة والمجتمع(Zaman 2025).

ب) المحاضرة الأسبوعية

تهدف برامج الدروس الإسلامية الأسبوعية التي تنظمها جمعية تزكية إلى نشر علوم الشريعة الإسلامية وتعزيز الفهم الصحيح للإسلام بين مختلف الفئات العمرية. يشمل البرنامج أربعة دروس رئيسية شهرية وهي: الفقه، العقيدة، الحديث، وتفسير القرآن الكريم، يدرّسها مجموعة من المختصين في مجالاتهم. تقيم جمعية تزكية دروسًا منتظمة كل ليلة سبت، حيث يشارك فيها مجموعة من المشايخ والدعاة المختصين الذين يناقشون موضوعات شرعية بشكل منظم. صُمم هذا البرنامج لتعزيز القيم الإسلامية، وتقوية الإيمان، وتحفيز المشاركين على تطبيق تعاليم الإسلام في حياتهم اليومي. أظهرت تقييمات البرنامج تأثيرا إيجابيا واضحا في الجوانب العاطفية والمعرفية والسلوكية للمشاركين في حياتهم الدينية اليومية.(Dudin 2025)

برنامج المحاضرة الأسبوعية في له أثر في تنمية الوعي الديني(Zhilla 2021) ويشمل الوعي الديني عدة جوانب رئيسية، وهي الجوانب العاطفية (الوجدانية)، المعرفية، والحركية، وكل منها يلعب دورا مهما في تكوين شخصية الفرد المسلم يسهم برنامج الدراسات الإسلامية في جمعية تزكية في تعزيز هذه الجوانب بشكل متكامل، مما ينعكس على المشاركين في سلوكهم وفهمهم للدين وتطبيقهم له في حياتهم اليومية.

١) الجانب العاطفي (الوجداني)

البرنامج الدوري للدروس الدينية أثبت فعاليته في زيادة الطمأنينة الروحية وقرب المشاركين من الله تعالى مواد العقيدة والتفسير تعمق الشعور بالخُشوع في الصلاة وقبول القضاء والقدر من الله وهذا يتوافق مع دراسة زهر التي أظهرت أن التعليم الديني الدوري يمكن أن يعزز الوعي الديني لدى الطلاب، خصوصا في مواجهة تحديات العولمة وتغيرات الثقافة (Zahara 2024)

٢) الجانب المعرفي

تساعد دراسة الفقه والعقيدة والأحاديث والتفسير المشاركين على تحسين فهمهم لتعاليم الإسلام،وتحسين ممارسة العبادة، والتمييز بين التعاليم الصحيحة والبدع كشفت دراسة سبتيانا ومسرورة أن البرنامج الديني المنظم يمكن أن يشكل المواقف الروحية للمتعلمين من خلال استبطان وتفعيل القيم الدينية.(Septiana and Masruroh)

١) الجانب الحركي

يشجع هذا البرنامج على إحداث تغييرات سلوكية واقعية، مثل المواظبة على أداء الصلاة في وقتها، وتحسين الأخلاق، وتعزيز روح المبادرة في الأعمال الخيرية. وقد بيّنت دراسة(Febriyani 2021) أن الأنشطة الدينية يمكن أن تؤثر على جودة التعليم واستبطان القيم الأخلاقية، مما ينعكس إيجاباً على أخلاق المتعلمين.

الخلاصة يحدث برنامج الدروس الأسبوعية في جمعية تزكية تأثيرا إيجابيا كبيرا في بناء الوعي الديني بشكل شامل من الناحية العاطفية، والمعرفية، والسلوكية وقد ساهم البرنامج في تقوية الإيمان، وزيادة المعرفة الدينية، وتغيير سلوك المشاركين ليكون أكثر توافقا مع تعاليم الإسلام ويؤمل أن يستمر تطوير هذا البرنامج وتوسيعه ليصل إلى شرائح أوسع من المجتمع

٢. الدعوة بالحال

تركز الدعوة بالحال التي تقوم بها جمعية تزكية على تجسيد تعاليم الإسلام عمليا من خلال مختلف الأنشطة التي تعكس القيم الإسلامية في الحياة اليومية، مما يجعلها وسيلة فعالة لنشر الدين بطريقة غير مباشرة ولكن ذات تأثير عميق . (Dudin 2025) ومن بين أشكال الدعوة بالحال التي تقوم بها الجمعية ما يلي:

أ) تزكية تكافل

برنامج تزكية تكافل مبادرة قائمة على الشريعة الإسلامية تم تطويرها من قبل جمعية تزكية استجابةً لانتشار ممارسات القروض ذات الفوائد العالية التي تثقل كاهل المجتمع، وخاصة سكان القرى. وقد صمّم هذا البرنامج رئيس الجمعية، الأستاذ دودين، كحل بديل لبناء الاستقلال الاقتصادي على أساس الثقة بالله ومبدأ العدالة في الاقتصاد الإسلامي. ومن خلال نظام الادخار والإقراض بدون فوائد (القرض الحسن)، لا يقتصر دور هذا البرنامج على تقديم المساعدة الاقتصادية بشكل مباشر، بل يساهم أيضًا في رفع مستوى الوعي الديني وإحداث تغييرات في السلوك الاجتماعي للمشاركين. (Dudin 2025)

يعد برنامج تزكية تكافل نموذجا للتكامل بين الدعم الاقتصادي وتنمية الوعي الدين، حيث لا يقتصر على المساعدة المالية، بل يعزز القيم الإسلامية والاقتصاد الشرعي وقد ساهم في تقوية الإيمان، ونشر روح التعاون، والتوعية بأهمية العيش وفق تعاليم الإسلام، مما أثر إيجابيا على الجوانب العاطفية والمعرفية والسلوكية لأعضاء المجتمع.

١) **الجانب العاطفي (الوجداني)**

يشعر المشاركون بالسكينة الروحية بعد تخلصهم من عبء الربا كما قالت :(Nunur 2025) أشعر براحة أكبر بعد انضمامي، ولم أعد أعيش في هاجس الديون ذات الفوائد. كما يعزز هذا البرنامج روح التوكل والإيمان بأن الرزق من عند الله

٢) **الجانب المعرفي**

لا يقتصر هذا البرنامج على توفير الوصول إلى الأموال، بل يشمل أيضا التوعية بالشريعة بدأ المشاركون يفهمون مفهوم القرض الحسن، والزكاة، وأهمية الابتعاد عن الربا أوضح الأستاذ Dudin) (2025 أن الأعضاء أصبحوا أكثر نشاطا في حضور دروس الفقه والاقتصاد الإسلامي بعد انضمامهم إلى البرنامج.

٣) **الجانب الحركي**

حدث تغيير في السلوك المالي للمشاركين، حيث بدأوا في الادخار، ووضع الميزانيات، وتجنب الديون ذات الفوائد قالت السيدة (Popon 2025)كنت في السابق مسرفة ولا أملك مدخرات الآن تعلمت تخصيص جزء من المال والتخطيط لاحتياجاتي وتمكن بعض المشاركين حتى من فتح مشاريع صغيرة.

يعد برنامج تزكية تكافل نموذجا ناجحا يجمع بين التمكين الاقتصادي والتوعية الدينية، من خلال نظام القرض الحسن وقد ساعد هذا البرنامج على تحسين الرفاهية الاقتصادية، وتعزيز الفهم للشريعة، وغرس الانضباط المالي لدى المشاركين وقد شمل تأثيره الجوانب الوجدانية والمعرفية والسلوكية ومن الضروري توسيع نطاق البرنامج وتوفير المتابعة المستمرة لضمان تحقيق أثر طويل الأمد.

٢) **تزكية *humanity***

تزكية *humanity* هو برنامج اجتماعي يركز على مساعدة الفقراء والمساكين والأيتام والمحتاجين، بالإضافة إلى ضحايا الكوارث في منطقة باندونغ وكجزء من جهود الدعوة والخدمة الاجتماعية، تعتبر هذه الجمعية ***humanity*** دورا نشطا في تقديم الدعم للمحتاجين وفي إطار تعزيز دور المجتمع في العمل الاجتماعي، ينظم برنامج تزكية حملات تبرعات موجهة إلى الأعضاء الراغبين في المشاركة في هذا العمل الخيري. يهدف هذا البرنامج إلى جمع الموارد من أفراد المجتمع الذين يتمتعون بوعي بالمسؤولية الاجتماعية في بيئتهم، ليتمكنوا من المساهمة بشكل مباشر في مساعدة الآخرين (Dudin 2025).

وقد أوضحت وهيوننغسيه أن الأعمال الاجتماعية في الإسلام لا تقتصر على تلبية الاحتياجات المادية للمستفيدين فقط، بل تشكل وسيلة للتحول الروحي والاجتماعي لكل من المتصدق والمتلقي للزكاة والصدقة (Wahyuningsih 2022)كما يسهم هذا البرنامج في بناء شخصية المشاركين من خلال ثلاثة أبعاد مهمة في التربية الإسلامية، وهي: البعد العاطفي (الوجداني)، البعد المعرفي، والبعد السلوكي (الحركي).

١) **الجانب العاطفي (الوجداني)**

ظهر الأثر العاطفي لهذا البرنامج من خلال قرب المشاركين من أحوال الفقراء والمحتاجين، مما ينمّي في نفوسهم مشاعر التعاطف، والرحمة، والامتنان وفي دراسة أجرتها **مطمئنة** ثبت أن الانخراط في أنشطة وحدة جمع الزكاة (UPZ) يسهم في تنمية روح التعاطف والاهتمام الاجتماعي لدى الطلاب تجاه المجتمع المحيط(Mutmainnah 2024) وقد شعر المشاركون بالرضا النفسي والطمأنينة من خلال مشاركتهم في مساعدة الآخرين. كما يعزز هذا البرنامج أواصر الأخوة الإسلامية بين أفراد المجتمع. كما عبر(Said 2025) في مقابلة قائلا: لقد غيّرت هذه الأنشطة نظرتي إلى خدمة الآخرين أدركت الآن أن مساعدة الناس يجب أن تكون بصدق وإخلاص، وليس مجرد عمل خيري شكلي.

٢) الجانب المعرفي

يعزز هذا البرنامج الفهم الديني للمشاركين فيما يتعلق بالواجبات الاجتماعية في الإسلام، مثل الزكاة، والصدقة، وأهمية الحفاظ على التضامن الاجتماعي وقد أكدت دراسة محمود أن الأنشطة الدينية المنظمة قادرة على تعزيز الوعي المعرفي بأهمية قيم العدالة والتضامن الاجتماعي (Mahmud 2022) كما أصبح المشاركون أكثر وعيا باقتداء النبي محمد ﷺ وصحابته الكرام في رعاية الفقراء والمحتاجين، مما دفعهم إلى تعميق معرفتهم بالشريعة الإسلامية. كما صرّحت إحدى المشاركات (Nunur 2025)، خلال المقابلة: في البداية كنت أظن أن العبادة تقتصر على الصلاة والصيام، ولكنني الآن أدركت أن العناية بالآخرين هي أيضًا جزء من العبادة.

٣) الجانب الحركي

شهد المشاركون تغييرا ملموسا في سلوكهم الاجتماعي، حيث أصبحوا أكثر نشاطًا في الأعمال الخيرية، والتبرع، ومساعدة الآخرين. وقد أظهرت دراسة هانئين أن ممارسة الزكاة الإنتاجية تدفع المجتمع إلى أن يكون أكثر نشاطا اجتماعيا، وتسهم في رفع مستوى الرفاهية الجماعية، كما تساهم في غرس عادات السلوك الكريم والسخي(Hani'in 2017) كما أظهر المشاركون انضباطا أكبر في أداء الواجبات الدينية، وازداد اهتمامهم بالقضايا الاجتماعية في بيئتهم. كما عبّر أحد المشاركين، أسكار، قائلا: "كنت في السابق غير مبالٍ بالآخرين، لكن بعد مشاركتي في هذا البرنامج، بدأت أشعر بالمسؤولية تجاه مساعدة الجيران، وأشجع عائلتي على المشاركة في الأنشطة الاجتماعية."

الخلاصة برنامج ***تزكية humanity*** لا يقتصر على تقديم المساعدات المباشرة فحسب، بل يسهم في بناء وعي اجتماعي يعزز هذا البرنامج القيم الإنسانية وأواصر الأخوة الإسلامية في المجتمع، ويدفع نحو تغييرات إيجابية على المستوى العاطفي والمعرفي والحركي. ومن أجل تحقيق أثر طويل الأمد وأوسع نطاقًا، يُوصى بتوسيع نطاق البرنامج وتوفير مرافقة مستمرة للمشاركين

خلاصة البحث

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أثر البرامج الدعوية والاجتماعية التي تنظمها جمعية تزكية في منطقة باندونغ، والتي تسعى إلى تعزيز الوعي الديني والتنمية المجتمعية من خلال أنشطة شاملة ومتكاملة. وقد أظهرت النتائج أن هذه البرامج، سواء أكانت دعوة باللسان كتحسين القرآن والمحاضرات الأسبوعية، أو دعوة بالحال مثل برنامج تزكية تكافل وتزكية *humanity*، قد تركت أثرا ملموسا في الجوانب العاطفية والمعرفية والسلوكية لدى المشاركين. ففي الجانب الوجداني، ساهمت البرامج في تعزيز القرب من الله والشعور بالسكينة الروحية، وعمّقت مشاعر الرحمة والتعاطف والمسؤولية الاجتماعية. أما في الجانب المعرفي، فقد ساعدت الأنشطة المختلفة في رفع مستوى الفهم الديني، ونشر مفاهيم الشريعة الإسلامية، وتوضيح أهمية العبادات والتكافل الاجتماعي وفي الجانب الحركي، انعكست هذه التأثيرات على سلوك المشاركين من خلال الانتظام في الصلاة، تحسين الأخلاق، والمشاركة الفاعلة في الأعمال الخيرية. تميزت هذه البرامج بمرونتها وشمولها لكافة فئات المجتمع من الأطفال والأمهات إلى الشباب وكبار السن، مما جعل تأثيرها واسع النطاق وملموسا في الواقع اليومي للمجتمع المحلي. كما أظهرت الدراسة أن الجمع بين الجانب النظري والتطبيقي للدعوة، بالإضافة إلى إدماج البعد الاجتماعي والاقتصادي في العمل الدعوي، يعزز من فعالية الرسالة الإسلامية ويجعلها أكثر قربا وتأثيرا في النفوس. بناء على ذلك، توصي الدراسة بتوسيع نطاق هذه الأنشطة، وتعزيز مأسستها، وتوفير دعم مستمر للمشاركين لضمان استدامة التأثير، وتكرار هذه النماذج في مجتمعات أخرى تسعى إلى النهوض بالقيم الإسلامية والتنمية المتكاملة.

المراجع

Abdullah, A., Iqbal, M., Taufik H, A., & Firdaus, H. (2022). Metode Pembelajaran Tahsin dalam Meningkatkan Pemahaman Membaca Al-Qur'an pada Siswa di Madrasah Tsanawiyah (MTs) Negeri I Probolinggo. *TRILOGI: Jurnal Ilmu Teknologi, Kesehatan, Dan Humaniora*, *3*(3), 191–197. https://doi.org/10.33650/trilogi.v3i3.4874

Ansori, Taupiq, Muhammad Yusup, I. A. (2025). *KEARIFAN LOKAL MELALUI PROGRAM PENGABDIAN*. *1*(2), 22–27.

Anwar, S., and Firdaus, A. (2023). Penerapan Metode Dakwah Mujadalah Di Majelis Taklim. *Lantera: Jurnal Komunikasi Dan Penyiaran Islam*, *1*(2), 119–128.

Arifiandi, R. J. (2021). *AKTIVITAS DAKWAH DI MASJID USHULUDIN DALAM MEMBINA KARYAWAN PT CHEVRON INDONESIA CABANG MANDAU*. *75*(17), 399–405.

Dudin Khoirudin,wawancara,2025

Fahrurrozi. (2017). Model-Model Dakwah di Era Kontemporer (Strategi Merestorasi Umat Menuju Moderasi dan Deradikalisasi). In *LP2M UIN Mataram* (Vol. 53).

Febriyani, A. R., Sunarto, S., & Thoifah, I. (2021). Pengaruh 4 Program Keagamaan Terhadap Akhlak Peserta Didik di SMP Muhammadiyah 8 Batu. *Al-Tadzkiyyah: Jurnal Pendidikan Islam*, *12*(1), 85–93.

Hanafi, Y., Murtadho, N. M., Saefi, M., Islam, U., Maulana, N., Ibrahim, M., & Ikhsan, M. A. (2019). *LITERASI AL-QURAN model pembelajaran tahsin-tilawah berbasis talqin-taqlid*.

Hani'in U. (2017). *PENGARUH ZAKAT PRODUKTIF TERHADAP PENINGKATAN KESEJAHTERAAN MASYARAKAT MISKIN DI KABUPATEN SRAGEN*. *11*(1), 92–105.

Hasan Musa As-Saffar, "Dar Rawafid – Beirut, 756 min al-qitha' al-kabīr."

Hasanah, N and Huriyah, H. (2022). Religius Radikal: Dualisme Gen-Z dalam Mengekspresikan Kesadaran Beragama dan Kesalehan. *Jurnal Penelitian*, *16*(1), 23. https://doi.org/10.21043/jp.v16i1.13759

Huberman, Milles (1992). *Analisis Data Kualitatif. Jakarta: Universitas Indonesia.*

Kamila, Y. R. (2024). *AKTIVITAS DAKWAH PERSUASIF KOMUNITAS SATU RASA SEBAGAI METODE TAQARRUB GENERASI MUDA KOTA BANDUNG*.

Mahmud, R. (2022). *Dasar-Dasar Ilmu Pendidikan: Hakikat Ilmu Pendidikan*.

Mustafa, H., & Panjang, S. I. B. P. (n.d.). No Title PERKEMBANGAN AKTIVITAS DAKWAH DARI MASA KE MASA. *Jurnal Kajian Keislaman*.

Musyarrofah, U. (n.d.). *Dakwah KH. HamamDja'far dan Pondok Pesantren Pabean, (Jakarta: Uin Press, 2009) Cet ke-1 h.20-21.*

Mutmainnah, S.. PENANAMAN NILAI-NILAI KARAKTER RELIGIUS DAN PEDULI SOSIAL MELALUI UNIT PENGUMPUL ZAKAT (UPZ) PADA MAHASISWA IAIN MADURA. *PROGRAM STUDI PENDIDIKAN AGAMA ISLAM FAKULTAS TARBIYAH INSTITUT AGAMA ISLAM MADURA SEPTEMBER 2024*.

Muzaqi, R. F. (2023). Kualitas Rasa Solidaritas dalam Perspektif Emile Durkheim: Studi Kasus Aktivitas Dakwah Pemuda Persis Ciganitri. *Gunung Djati Conference Series*, *24*(1), 226–236.

Nunurnuraeni,wawancara,2025

Nurmasari, A. R. (2012). Penanaman Nilai-nilai Religius Dalam Meningkatkan Kesadaran Beragama Melalui Pembelajaran Pendidikan Agama Islam dan Budi Pekerti di SMP Negeri 2 …. *Jurnal Madania*, *2*, 111–139. Retrieved from http://etheses.iainponorogo.ac.id/id/eprint/19666

Octa, R. W. (2017). *Aktifitas dakwah yayasan khadijah terhadap pengamalan ibadah salat tunanetra di kisaran timur*. Retrieved from http://repository.uinsu.ac.id/2991/%0Ahttp://repository.uinsu.ac.id/2991/1/Skripsi.pdf

Putra, R. (2019). "Strategi Dakwah Amar Ma'Ruf Nahi Munkar Nahdlatul Ulama Di Kabupaten Rejang Lebong." *Skripsi*, 14–49.

Poponwarningsih,wawancara,2025

Ratnasari Sagala, S. and Pratiwi, A. (2022). Al-Risālatu Al-Da'wiyyatu Min Kitāb "Ma'a Al-Mushtafa" Lī Salmān Al-'Awdah Wa Al-Istifādatu Minhā Fī Takwīni Al-Syakhsiyyati Al-Dā'iyyati. *Ukazh: Journal of Arabic Studies*, *3*(2), 236–246. https://doi.org/10.37274/ukazh.v3i2.647

Robiah, A., Adwiyah, A and Fanreza, R. (2024). *Membangun Kesadaran Religius Melalui Maghrib Tilawah di Masjid At-Takwa Desa Baru Kabupaten Asahan Building Religious Awareness Through Maghrib Tilawah at At-Takwa Mosque , New Village , Asahan Regency Kesadaran religius merupakan aspek fundamental yang s*. (4).

Saepudin, J.and Habibah, N. (2021). Gerakan Dakwah Komunitas Generasi Milenial Dan Harmonisasi Kehidupan Beragama Di Kota Bandung: Studi Kasus Pada Komunitas Shab Al-Qo. *Penamas*, *34*(2), 371–388. https://doi.org/10.31330/penamas.v34i2.509

Said Kudama,wawancara,2025

Selvia, A. (2021). *Manfaat Muhadharah dalam Penguasaan Retorika Dakwah Santri Pondok Pesantren Al-Mubarok, Kecamatan Bukit Kemuning Kabupaten Lampung Utara*. 9–25.

Septiana, V., & Masruroh, L. (n.d.). *IMPLEMENTASI PROGRAM KEAGAMAAN DALAM MEMBENTUK SIKAP SPIRITUAL PESERTA DIDIK MADRASAH ALIYAH NEGERI 4 JOMBANG*.

Shamad, I., Hasibuddin, & Nurfatimah, A. (2021). Journal of Gurutta Education (JGE). *Peran Guru Pendidikan Agama Islam Dalam Menumbuhkan Minat Belajar Siswa Di SDN 24 Maros*, *1*(2), 80–93. Retrieved from http://pasca-umi.ac.id/index.php/jge/article/view/1393

Sugiono *metode penelitian kuantitatif kualitatif dan R&D jurnal of chimecal information and modeling (bandung: alfabeta,2013) hal, 193*.

Sumiasi, Muhammad Hajirin Nur, Husanah, K. (2024). Memahami Tajwid Kunci Meraih Keindahan Dalam Membaca Al-Qur'an. *Memahami Tajwid Kunci Meraih Keindahan Dalam Membaca Al-Qur'an*, *III*(1), 1–23. Retrieved from https://jurnal.maktabahborneo.id/index.php/mb/article/view/49

Trisna.. *faktor pendukung dan tantangan dalam program tahsin al quran di madrasah mu'alimaat yogyakarta*.

Wahyuningsih, S. (n.d.). BIMBINGAN KEAGAMAAN DALAM MENINGKATKAN KESADARAN BERAGAMA DI SEKOLAH MASJID TERMINAL (MASTER) DEPOK. *PROGRAM STUDI BIMBINGAN DAN PENYULUHAN ISLAM FAKULTAS DAKWAH DAN ILMU KOMUNIKASI UIN SYARIF HIDAYATULLAH JAKARTA 1443 H/ 2022 M*.

Zahara, S., & Ritonga, A. A. (2024). Efektivitas Pengajian Rutin Keagamaan Dalam Meningkatkan Kesadaran Beragama Pada Siswa. *Jurnal Pendidikan Islam Al-Ilmi*, *7*(1), 1. https://doi.org/10.32529/al-ilmi.v7i1.2947

Zaman, K., Riduwan, A., Zaenulloh, A., & Aris, M. A. (2025). *Pendampingan Baca Al Qur ' an Sorogan Dalam Meningkatkan Bacaan Tartil Bagi Anak-Anak Desa Pakis Kecamatan Kunjang* ٦ ع د ز. ي ِت ِر َ وا ل لا ق ْ ر ا ن ْ ه ُ ت (١).

Zhilla, M., Fajar, D. A., & Mujib, A. (2021). Bimbingan Keagamaan Melalui Pengajian Rutin Untuk Meningkatkan Kesadaran Beragama Masyarakat. *Irsyad: Jurnal Bimbingan, Penyuluhan, Konseling, Dan Psikoterapi Islam*, *9*(2), 119–138. https://doi.org/10.15575/irsyad.v9i2.38670